

التجريب وآليات التلقي في الفن المعاصر (الفن المفاهيمي إثمودجاً)

م.م. مهند عبدالله جبار الخزعلي

كلية الفنون الجميلة / جامعة البصرة

تاريخ الاستلام: 2021/10/16 تاريخ القبول: 2021/10/24

ملخص:

تناول البحث (التجريب وآليات التلقي في الفن المعاصر (الفن المفاهيمي إثمودجاً) وتضمن أربعة فصول : عنى الأول منها بالإطار المنهجي للبحث ، وأحتوى على مشكلة البحث التي تم فيها تسليط الضوء على (التجريب وآليات التلقي في الفن المعاصر (الفن المفاهيمي إثمودجاً) ، وتحدت مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤلان الآتيان :

- (ما هي الطرائق التي اتبعها الفنانون المعاصرون في التجريب المفضي إلى أن يكون الفن معبراً عن الأفكار بآليات تتخالف عن كل النظم الشكلية السابقة في الفن ؟ وماهي الآليات التي يستحدثها الفنانون لخلق بيئة تلقي جديدة تجعل من مشاهد الأعمال الفنية عنصراً فاعلاً ومشاركاً في كثير من تلك الأعمال؟)

أما الفصل الثاني فقد تضمن الإطار النظري الذي احتوى على ثلاث مباحث شمل الأول مفهوم التجريب وفاعليته في السطح التصويري أما المبحث الثاني فقد شمل التلقي والتواصل : المفهوم والمؤسسات ، وفيما يخص المبحث الثالث فقد شمل على استقلالية المنجز في الفن المفاهيمي ، اما الفصل الثالث فقد عني بإجراءات البحث ، والفصل الرابع فقد احتوى على النتائج والاستنتاجات ، ومنها :

النتائج :

(1) من متطلبات تعدد المعاني التي يتطلبها العقل المعاصر في القراءات الفنية هي : وضع الفنان امام ضاغطة تقني هو ضرورة الاستمرار في التجريب ، ولأن الفن المفاهيمي يتغني اظهار الفكرة في كل شيء ، فقد ذهب الفنانون المفاهيميون الى تجربة طرائق اظهار جديدة مثل (اللغة والجسد البشري والأرض) تجعل مشاهد الاعمال الفنية امام وضع تلقي لم يكن قد جرّبه مع الاعمال الفنية السابقة ، كما في نماذج العينة جميعاً .

(2) كل مادة يجربها الفنان تجعل طرائق التلقي مختلفة عند قارئ الاعمال الفنية ، فالجسد يث معانٍ تختلف عما تتيحه اللغة والصورة ، وتختلف عما يستشفه المتلقي كذلك عن الاعمال التي يراها في فن الأرض ، لكنها تجتمع كلها في ان الفكرة هي الميزة الأساس في الفن المفاهيمي ، كما في نماذج العينة جميعاً .

الإستنتاجات :

(1) يكون التلقي مختلفاً حسب طبيعة المواد وطرائق الاظهار التي يعتمدها الفنان ، وبهذا تتحقق فاعلية تعدد المعاني والتأويلات ، وهذا من اهم ما نادى به الاتجاهات المختلفة للفن المعاصر .